

ثم كذلك الاخرى ثم قال الرسول اجلس فكل فطعم سمنام بر مثله طعمًا
ويجئ لونا فرفع واخبر الامير بذلك فجاء الامير فاكل وتغيرت امارى فتاب
ايضا على يد الشيخ والحمد لله الذي جعل هولاء السادة سبب السعادة
واعظم من ذلك نارورة الياقوتى في نشر الحواسر عن جماعة من الصالحين رؤوا
عن بعض الاولياء انه طلب بعض الناس يدعوا الى الله تعالى ان يرزقه ولدا
ذكر فقال لادن اجبت ذلك فسلم الفقراء مائة دينار فسلم اليه ثم جاءه
بعد ذلك بمدة وقال له يا سيدي وعدتني بولد ذكر وما وضعت امرى الا
اننى فقال للشيخ الدناير التي سلمتها ناقصة قال يا سيدي ما هي ناقصة الا
شيئا يسيرا فقال له الشيخ ونحن ايضا ما نقصناك الا شيئا يسيرا فان اجبت
ان يوفيك فاوفينا قال نعم يا سيدي ثم ذهب عاد اليه بتوفية ذلك
التقصير فقال للشيخ اذهب فقد اوفينا لك كما اوفيت فرجع الى منزله
فوجد لولد غلاما بقدره الله تعالى واكرامه ولياته **ومرثك ما روي**
مسندا في كتاب مناقب الشيخ عبدالقادر الكيلاني انه خرج يوما للصلوة
الجمعة فمره في الطريق ثلاثة احوال حمر السلطان قد فاحت لثمتها واشتد
ومعها صاحب الشرطة واعوان الديوان فقال لهم الشيخ قموا فلم يفعلوا
واسرعوا في سوق الدواب فقال الشيخ للدواب قفي فوقفت مكانها كأنها
جمادات فمر بها ضربا عنيفا فلم تتحرك من مواضعها واخذهم كلهم القوم

وجعلوا

وجعلوا يتقبلون على الارض مينا وشما الامشدة لهمم ونحوها الشيخ وعلنا
بالتوبة والاستغفار فقال عنهم لهمم وانقلبت رائحة الخبز برائحة الخلل ففتحوا
الادوية فاذا هي رجل ومشت فعملت اصوات الناس بالصخب وذهب الشيخ الى
الجامع وانتهى الخبر الى السلطان فبكى رعبا وارتدع عن فعل كثير من المحرمات
وجاء الى الشيخ نراة وكان بعد ذلك يجلس بين يديه متواضعا مضيا غرا
وعن بعضهم قال بينما انا اسير في غلاة من الارض اذ برجل يد وحوش شجرة
شوك وياكل منها رطباً فسلمت عليه فقال عليك السلام تقدم وكل فقدمت
للشجرة فكل ما اخذت منها رطباً عاد شوكا فبسم الرجل وقال هي هبات لو
اطعته في الخلوات اطعمك الرطب في الفلوات **النوع الخامس عشر** **بعض**
المواد قبل وجوها والاطلاع على صناعتها الخلق **واما قول تهنا سبحانه وتعالى**
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول **فقال الامام**
ناصر الدين البضاوى واستدل به على بطلان الكرامات **وجواب تخصيص**
الرسول بالملك والاهل اربما يكون بغير وسط وكرامات الاولياء على المعينات
انما تكون تلقيا عن الملائكة كما طلعنا على حوال الاخرة بتوسط الانبياء عليهم
السلام يعنى ان الله سبحانه وتعالى يظهر الغيب على الملك والملاك على الانبياء وعلى
الاولياء **قال الامام مظهر الدين** وقد تسفيد الاولياء من روح الانبياء وامسا
احدا الانبياء من لسنتهم فظاهرتهم **وسئل الامام الياقوتى هل يعرف من قال**

Copyrighted material